

# الشيخ مشهور بن حسن و كلمة حول الموت والحياة

مشهور بن حسن آل سلمان

سؤال مهم وله اثر خطير في تاريخ العلم. وهو عندي بعد دراسة وتمحيض سبب رئيس من اسباب انحراف الانحراف عن توحيد  
 الالهية ومن اثاره الخطيرة انه سبب اتحاد وتوائم على وجه كامل - [00:00:00](#)  
 بين الاشعرية والصوفية. الغالب دائما الاشاعرة صوفية. وهذا هذه الحقيقة تتقلب فجاءنا السؤال المرة بطريقة يعني يحتاج الاخ فيها  
 الى توفيق بين ايتين يقول الاخ قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت. كل نفس ذائقة الموت - [00:00:30](#)  
 من الذي يقود الارواح؟ ملك الموت. اذا الامام آ كما ذكر الخطيب البغدادي في الرواة عن مالك كتابه مفقود والموجود. آآ تلخيص آآ  
 ابن العطار له وذكر في ترجمة بعض الرواة انه تقلب الى ما لك سأل - [00:01:00](#)  
 هل ملك الموت يقبض ارواح العشرات؟ فقال له ما لك ارجع لي رجع لي وصلني مرة اخرى. فجاءه مرة اخرى فسأله مالك هل لهذه  
 نفس هل لهذه نفس؟ قال نعم. قال يقول الله عز وجل كل نفس ذائقة الموت. فيقبضها الملك الموت - [00:01:30](#)  
 فالاخ يسأل كل نفس ذائقة الموت وقال في حق الشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون.  
 كيف نوفق من اية؟ كيف نوفق باليتين؟ طيب انا ازيد الاستشكال استشكال - [00:02:00](#)  
 الله يقول كل نفس ذائقة الموت. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول الانبياء الانبياء احياء في قبورهم يصلون. الانبياء احياء في  
 قبورهم فهل هم خارجون من عموم قول الله تعالى كل نفس ذائقة الموت؟ الجواب لا - [00:02:20](#)  
 كل نفس ذائقة الموت على وجه تذوق الموتى فتخرج من هذه الحياة. الحياة الدنيوية وتصبح في حياة برزخية. هنالك اقوام اثبت  
 الشرع حياتهم مع انه اثبت خروج النفس منهم. وهم الشهداء الانبياء. فهم - [00:02:50](#)  
 ذاقوا الموت بمعنى انهم تركوا هذه الحياة فخرجت نفوسهم من ابدانهم ولكن عند خروجهم الى عالم البرزخ اثبت الشرع لهم حياة  
 خاصة بهم فالموت حاصل في حقهم الله يقول للنبي افان مت انك ميت وانهم ميتون. فالنبي مات عماه. النبي بعد - [00:03:20](#)  
 وفاته هل هو كساري الناس؟ لا. النبي بعد وفاته له حياة. الشهيد اذ بعد وفاته له حياة. فبوفاته ضاق الموت. كل نفس ذاق الموت.  
 فالنبي كان يقول لعائشة كما في الصحيح - [00:03:55](#)  
 وهو في النذر كان يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات فالنبي صلى الله عليه وسلم احس وتألم من سكرات الموت. والامام النسائي له  
 باب كبير. في كتاب هذه السنن الكبرى له كتاب كبير سماه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.  
 فالنبي لما قال الله تعالى - [00:04:14](#)  
 الموت؟ نعم ذا قلبك. الشهيد ذاق الموت. وانت يا من استشكلت دقة الجواب في قوله تعالى في الاية عند ربهم. فاثبت الشرع لشهداء  
 الحياء مع انه اثبت لهم الوفاء والحياة التي اثبتها قيدها بقوله عند ربهم - [00:04:44](#)  
 عند ربهم فحياتهم في البرزخ. الاشاعرة يدخلون ويخوضون في في معتقد مليء بالعبارات في علم الكلام. يقولون النبوة عرض  
 والعرض لا يقوم بذاته. العرب كالون يقول هنالك شيء اسمه عرب وشيء اسمه جوار - [00:05:14](#)  
 تظهر الذات. والعرب الشيء الذي لا يقوم وحده. فلا بد له متعلق. فمتى ذهب الجوهر ذهب العرض. تقصد يقولون انه هو عرض. النبي  
 لما مات ذهب النبوة عنه. فالنبي في قبره محمد في قبره ما اصبح نبيا - [00:05:44](#)  
 وهذا كفر. هذا كلام خطير جدا. ونقله ونقله عن الاشاعرة ابو جعفر السناني. فيما ذكر ذلك ابن حزم في كتابه الفصل فلما واجه  
 الاشاعرة هذا الامر وعندي بعد تحقيق انهم ما قالوا بذلك انما هو لازم قولهم. وعندنا لازم المذهب ليس بمذهب. فاحتاروا - [00:06:04](#)

اثبتوا حياة للانبياء والشهداء وطردوا ذلك في حق الاولياء. حقيقة كالحياة الموجودة قبل الوفاة. حياة فيها تنقل فيها اكل فيها

شرب. فيها قدرة على المساعدة فاثبتوا للانبياء وللشهداء وللاولياء حياة في البرزخ حقيقة - [00:06:34](#)

حقيقية كحياة دنيا. ولذا اقرأ مناقب كتب الصوفية ان شيوخهم وهم في البرزخ يقدرون على الخروج من القبر. وانهم يخرجون من

القبور وانهم يستغيثون يغيثون الناس. وان من سألهم اجابوه وساعدوه. فوقعوا - [00:07:04](#)

في الطرفين في مخالفتين. هم في الاصل لما قالوا النبوة عرب مخطئون وعلى ردة الفعل في الاخر مخطئون والصواب ايش

الصواب؟ ان نسبت حياة خاصة للشهداء الانبياء في البرزخ خاصة. ولا صلة لها بالدنيا. وقد يقول قائل الم يقل النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:07:34](#)

اه ان الله قد يكثر من الصلاة علي فان ملكا يبلغني الصلاة علي. طيب هذا الحديث هذا يؤكد ما قلنا لو كانت حياة النبي كما يقول

الاشاعرة حياته في قبره كحياته في دنياه - [00:08:04](#)

لماذا يأتي الملك فيبلغه؟ وجود واسطة الملك في التبليغ بين المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وبين النبي صلى الله عليه وسلم

ماذا يفيد ذلك؟ انهم في برزخ وما معنى البرزخ؟ البرزخ الحاجب الذي - [00:08:24](#)

دون اللقاء فوجود ملك يبلغ محمد صلى الله عليه وسلم وهو في قبره السلام. الدلالة على انك ان سلمت فهو لا لذا العبارة الشائعة على

السنة عوام المسلمين التي يحملونها للحجاج والمؤتمرين - [00:08:44](#)

سلم لي على رسول الله. هذا كلام باطل. سلم لي على رسول الله. يعني انت وانت لما تقول لما تصلي على رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وانت امامه وانت في بلدك سيئة. لماذا؟ لان الذي يبلغ النبي - [00:09:04](#)

والصلاة والسلام. ملك. ملك. هنا وهناك. ولذا قصة احمد الرفاعي. ولما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وسأله فاعجب النبي باحمد

الرفاعي فالنبي مد يده من قبره. لاحمد الرفاعي اه - [00:09:24](#)

قبلها احمد الرفاعي قبل يد النبي صلى الله عليه وسلم هذه كذب وخرافة. ولشيخنا الشيخ محمد نسيب الرفاعي رحمه الله. رسالة في

وكان يقول له وجدت هذه القصة فانا اولى الناس باثباتها لان من نسله. ذلك من نسله الشيخ عبد الرفاعي. هو رفاعي - [00:09:44](#)

وهذه قصة باطلة وقائمة اصلا اصلا هي قائمة على معتقد غير صحيح. قلنا دائما الصوفية لمشايخهم من المناقب ما لا يؤكل تصوره.

بل صرح غير واحد منهم ومنهم الياضي في كتابه - [00:10:04](#)

في روض الرياحين صرحوا ان حياة الاولياء في قبورهم اقوى من حياتهم في الدنيا وعندهم مقدرة على التنقل والالغاة والمساعدة

على وجه خرافة. على وجه ويعني على كما يقولون في قوى سوبر مان - [00:10:24](#)

وهؤلاء اصحاب الخيال السوبر هناك مش موجود في زماننا وبس. موجود عند الصوفية من زمان. وموجود عند عند مشايخهم

ومناقب المشايخ الى الى اخر ما يقال في هذا الباب - [00:10:44](#)